



مادة الاختبار: إختبار في الفلسفة
مدة الاختبار: 2 ساعات (من الساعة 14.00 إلى الساعة 16.00)

الاختصاص: الإجازة في التربية والتعليم
تاريخ إجراء الاختبار: 24 مارس 2022

الضارب: 1

القسم الأول : 12 نقطة

النص

إن للديمقراطية تاريخا طويلا، بداية من نشأتها في اليونان الكلاسيكية وصولا إلى يومنا هذا، كما توجد عن الديمقراطية أفكار مختلفة متعددة، وإتي معنىًّا هنا، فحسب ، بالديمقراطية الدستورية جيدة التنظيم، وهي عبارة دأبت على استعمالها منذ البداية، عبارة يفهم منها أيضا ديمقراطية المداولة. وتمثل الفكرة النهائية لديمقراطية المداولة في فكرة المداولة¹ ذاتها. فحينما يشغل المواطنون في المداولة فإنهم يتادلون وجهات النظر ويتظارحون الخجيج بشأن المسائل السياسية العامة. إنهم يفترضون أنَّ أراءهم السياسية يمكن أن تتم مراجعتها عبر النقاش مع المواطنين الآخرين، وتبعا لذلك فإنَّ أراءهم تلك، ليست مجرد نتيجة لوجودهم الخاص أو لاهتماماتهم الغير سياسية. وإنَّ عند هذه النقطة بالذات يُعد العقل العام حاسماً، وذلك لكونه يمنع لطريقة المواطنين في التفكير بشأن المسائل الدستورية الأساسية وبشأن قضايا العدالة الأساسية طابعاً مميزة. وحيث أي لا أستطيع أن أناقش ،ها هنا وبشكل تام، طبيعة ديمقراطية المداولة فإني أسوق عددا قليلا من النقاط المفاتيح من أجل تعين المجال الواسع للعقل العام ودوره .

يوجد هنالك ثلاثة عناصر أساسية لديمقراطية المداولة. أحدها فكرة العقل العام، على الرغم أنها ليست هي ذاتها نفس الفكرة لدى كل الناس، والثانية هي فكرة إطار عام لمؤسسات ديمقراطية دستورية يمكن من إقامة الهيئات

¹ Deliberation

التشريعية الخاصة بالمدائلة. أمّا الثالثة فهي فكرةٌ معرفةٌ فعّل من المواطنين، بشكل عام، بالعقل العام ورغبتهم في اتّباعِه وتحقيقِ مثيلِه الأعلى في سلوكِهم السياسي.

إنَّ الالتزامات المباشرة المترتبة عن هذه المسائل الأساسية هي التمويل العمومي للانتخابات وتوفير فرصٍ مهيئةٍ وجديَّةٍ للعموم من أجل مناقشة المسائل الأساسية ومشكلاتِ السياسة العامة. يجب أن يجعلَ المدائلة العموميةً أمراً متاحاً، وأنْ يُعرَفَ بها بوصفها عنصراً قاعدياً في الديمقراطية ، وأن تكونَ متحررَةً من لعنةِ المال . وخلافُ ذلك، فإنَّ السياساتِ يتمُّ الهيمنة عليها بواسطة الكياناتِ القطاعية ، وبواسطة مصالح أخرى مهيكلة ، والتي إثرَ مساهماتٍ واسعةٍ في حملاتِ دعائية ، تُشوّهُ الديمقراطية ، بل يجعلُ النقاشَ العامَ والمدائلةً أمراً مُمتنعاً . تَعترفُ ديمقراطية المدائلة أيضاً، أنه دون انتشارِ للتربية والتعليم على نطاقٍ واسعٍ في كلِّ جوانب الحكومة الديمقراطية الدستورية لكُلِّ المواطنين ، ودون إعلامٍ عموميٍّ بالمشكلاتِ الملحة ، تظلُّ المسائلُ السياسية الأساسية والقراراتُ الاجتماعية معطلةً . وحيثُ لو توجَّبَ على زعماءِ سياسيينَ ذوي بصيرةٍ أن يأملوا في إحداثِ تغييراتٍ أو إصلاحاتٍ فإنَّهم لن يقدِّروا على إقناعِ جمهورٍ يختكم إلى انتهازيةِ المصالحِ ومُدجَّنِ إعلامياً أنْ يتقبَّلَ منهم وأنْ يتبعَهم .

جون رولز . قانون الشعوب ص 138-140

الأسئلة

- 1- ما هي اطروحة النص ؟ 03 نقاط
- 2- حدد سياقياً مدلول "المدائلة." 03 نقاط
- 3- كيف تفهم قيمة شرطِ التعليم والإعلام في إنجاح الديمقراطية؟ 03 نقاط
- 4- ما العلاقة بين ديمقراطية المدائلة والتمويل العمومي للانتخابات . 03 نقاط

القسم الثاني 08 نقاط

حرر فقرة في حدود خمسة عشر سطراً تجيب فيها عن السؤال التالي :

هل يجب أن تخشى على الهوية من الاختلاف ؟